

واقع وضع النفايات وطرق واليات التخلص منها في بلدية طوباس وبلدية قراوة بني حسان

تقرير استقصائي



المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات

THE PALESTINIAN CENTER FOR DEMOCRACY AND CONFLICT RESOLUTION

مدخل

النفائات معضلة خطيرة تؤثر على البيئة وصحة الإنسان في فلسطين. من المعتاد أن لا يتم جمع النفائات الصلبة أو التخلص منها بالطريقة السليمة. فتتراكم النفائات الصلبة في الشوارع العامة عشوائياً دون جمع، وأحياناً يتم حرقها للتخلص منها. هذه الممارسات تسفر عن ضرر بالغ بالبيئة والصحة الفلسطينية من نواح كثيرة.

حيث يوجد في الضفة الغربية 156 مكباً منها ثلاث مكبات إقليمية (زهرة الفنجان، ومكب يرمون والمنيا) لجميع أنواع النفائات، بين صناعية وبلدية وصلبة وأخرى نفائات خطرة، منتشرة في أنحاء الضفة الغربية منها ما هو مستعمل حتى اللحظة، ومنها ما تم تركه وعدم استعماله بعد تأسيس مكب إقليمي للمحافظة مثل محافظة جنين "زهرة الفنجان"، وغالبيتها ما زالت مستعملة وتلقى فيها النفائات بشكل عشوائي في العراء، وهناك مكبات يجري العمل عليها لحل مشكلة المكبات العشوائية، وذلك حسب الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفائات الصلبة في فلسطين.

فيما تتوزع هذه المكبات جغرافياً في رام الله وحدها 73 مكباً، يقابلها 2 في طوباس، و17 في سلفيت، و16 في نابلس، و12 في طولكرم، و12 في الخليل، و9 في بيت لحم، و7 في جنين، و4 في قلقيلية، و3 في أريحا، ومكب واحد في القدس، حسب بيانات وزارة الحكم المحلي.

وتشير الأرقام الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى زيادة حجم النفائات عاماً بعد عام بشكل كبير خصوصاً مع تزايد عدد السكان، وأن ما يتم رفعه منها لا يزيد على النصف في حين يظل قسم كبير في الشوارع، وأن حجم النفائات عام 2015 كان 15 ألف طن ومتوقع أن يصل إلى 30 ألف طن عام 2016، في حين يرى خبراء مختصين أن مشكلة النفائات يمكن التعامل معها جيداً عبر عمليات التدوير التي تعد نشاطاً اقتصادياً في العديد من الدول.

وبين مركز الإحصاء الفلسطيني أن حجم النفائات الصلبة الناتجة عن استخدامات المنازل والمرافق الصحية والحكومية تبلغ سنوياً 3,324 طن، أي أن الكمية الناتجة يومياً من النفائات يبلغ 1,835.0 طن، أما عن المخلفات الزراعية فيشير المركز إلى أنها تبلغ نحو 15.3 ألف طن في شهرياً.

محافظة طوباس وبلدة قراوة بني حسان

معاناة مستمرة ودائمة

يسعى هذا التحقيق الذي أجراه المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بالتعاون مع الصندوق الوطني للديمقراطية NED إلى تسليط الضوء على قضية النفائات في كل من طوباس وبلدة قراوة بني حسان، انطلاقاً من تحديد من المسؤول عن تفاقم المشكلة؟ ومن يتحمل المسؤولية الأكبر في تفاقم الظاهرة؟ ما الأسباب التي أدت إلى مشكلة النفائات؟ المخاطر المترتبة على مشكلة النفائات؟ ما رد مجلس الخدمات المشترك في قراوة بني حسان وطوباس بخصوص الموضوع؟ وما هي بدائل الحل المتوقعة؟

وخلال مشاهدات المركز العامة من خلال الجولات التي نظمها لكلا المنطقتين أثبتت أن المواطن مسؤول بسلوكه بدرجة تتساوى مع مسؤولية البلديات إن لم تفقها في مسألة تراكم النفايات بشوارع البلديات المذكورة. ومن ثم نواصل هذا التحقيق لنرصد مواقع تقصير البلديات ومجلس الخدمات المشتركة حول عمليات النظافة وجمع النفايات وكيفية التخلص منها.



تعاني محافظة طوباس وبلدة قراوة بني حسان الواقعة غربي محافظة سلفيت من مشكلة النفايات من سنوات كثيرة، تلك المشكلة التي تتواجد في الأحياء السكنية والسهول والشوارع الرئيسية، فلم يعد غريباً أن ترى النفايات مكتظة وتمتد لنصف شارع أو قد تجد قمامة بلا صندوق من الأساس والمفارقة أن كلاهما تبعث روائح كريهة وتؤدي إلى انتشار الأمراض، والبلديات رغم الوعود إلا أنها غائبة عن الحلول.

وتعد تلك الظواهر من المشاهد المؤلمة، كونها تسجل حضوراً في القرن الواحد والعشرين، والتي أضحت من مشاهد الماضي في معظم دول العام حتى الدول النامية والفقيرة. لأنها لم تعد موجودة لوجود حلول تم التوصل إليها من عقود طويلة.

ولم تخلو برامج البلديات ومجلس الخدمات المشترك من جدولة لحل المشكلة، إذ قدمت العديد من الخطط من خلال العمل وفق إجراءات سريعة وفعالة " إلا أن الشارع ما زال يعاني من ازدياد انتشار النفايات".

وقد يستغرب المتابع الفلسطيني في الكثير من المدن والبلدات أن هناك تسليط للضوء على تلك القضية في هذه الأيام، والعمل على الحد منها ومن مخاطرها، لكن الواقع يظهر من خلال المعاناة الشخصية والمهنية أنها موجودة ومستعصية، وتزداد يوماً بعد يوم.

حقيقة المشكلة وطبيعتها

تشير الأرقام الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى زيادة حجم النفايات عاماً بعد عام بشكل كبير خصوصاً مع تزايد عدد السكان، وأن ما يتم رفعه منها لا يزيد على النصف في حين يظل قسم كبير في الشوارع، وأن حجم النفايات عام 2015 كان 15 ألف طن ومتوقع أن يصل إلى 30 ألف طن عام 2016، في حين يرى خبراء مختصين أن مشكلة النفايات يمكن التعامل معها جيداً عبر عمليات التدوير التي تعد نشاطاً اقتصادياً في العديد من الدول.

لو تحدثنا عن كمية النفايات التي تخرج شهرياً من قراوة بني حسان حسب بلدية قراوة بني حسان ما يقرب 30 طن شهرياً أما محافظة طوباس فتخرج ما يقرب 40 طن من النفايات.

اراء المواطنين من بلدة قراوة بني حسان

يستكر النشطاء والمجموعات الشبابية في البلدات المعنية صمت الكثير من الجهات وتقاعسها عن حل الظاهرة أو على الأقل الحد من تداعياتها، وعدم التجاوب من الجهات ذات الصلة سواء الرسمية أو الأهلية.

تصف أم مشير (60 عاماً)، التي تسكن في المنطقة الغربية من بلدة قراوة بني حسان، معاناة بلديتها المتفاقمة منذ أكثر من 30 عاماً، على أراض مكدسة بأكوام النفايات والمخلفات الصناعية، المشهد من شرفة منزلها "بالقاتل".

أم مشير التي تسكن إلى جانب مكب النفايات تشتكي في حديثها مع المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات من الحجم الكبير للنفايات التي يمتلئ بها الحي الذي تعيش به. قائلة

" أسكن منذ أكثر من 30 عاماً في هذا الحي، ويجاورني مكب للنفايات، طوال هذه الأعوام لم يطرأ أي تغير "

لكن الأمر ازداد سوءاً حينما أحضروا مكباً جديداً للنفايات مما أدى إلى عدم تحملنا للروائح الكريهة، وكذلك بسبب الحيوانات التي تكون بجانب المكبات والتي تنقل الأمراض."

وتتابع " في الصيف تزداد المشكلة بشكل أكبر، عدا عن كون النفايات تكون بشكل أكبر فإن هناك مشكلة الحشرات المضرة بالصحة كالبعوض التي تنتشر في مثل هذه الأماكن والتي تسبب لنا القرصات ولأطفال بعض الأمراض الخطيرة."

خلال جلسة مناظرة عقدها المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات مع صناع القرار والأهالي في بلدة قراوة بني حسان وطوباس أكدوا أن تراكم النفايات يسبب الكثير من الأخطار التي تطال البيئة الفلسطينية، وبالأخص المواطن، خاصة أنها تكون لعدد كبير من المكبات التي تخصص لذلك الغرض أو ربما تكون لمكبات عشوائية، ووفق مفتش الصحة في سلفيت أبو عبادة الذي أكد خلال الجلسة أن " بعض المواطنين يعمدون إلى حرق النفايات إن تخلف عمال البلديات عن إزالتها ، أو تلك التي تقع في أماكن بعيدة عن خدمات البلديات، لافتاً إلى أن ذلك يتسبب بمشكلة أكبر تتعلق بالدخان الناتج عن هذه الحرائق، والذي عادة ما يحمل أنواعاً من السموم ويسبب الاختناق لبعض المرضى.

اراء المواطنين من محافظة طوباس

وفي محافظة طوباس، عبرت مواطنة، فضلت عدم ذكر اسمها، عن استيائها من الوضع الراهن الذي وصل به الحي الذي تسكنه من وضع النفايات بجانبهم.

وتقول للمركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، " المشكلة الأساسية في وضع النفايات بجانب الحي المأهول بالسكان، فهذا أول خطر حقيقي، ثم هناك خطر آخر، وهو وجود الأطفال الصغار الذين يخرجون عادة للعب في الشارع وقد يتوجهون على الساحة التي توجد فيها النفايات وهكذا تنتقل إليهم معظم الأمراض الخطيرة."

وتشير " في الصيف تتجدد مشكلة حرق النفايات، وما تخرجه هذه الروائح من غازات تأثيرها على المواطنين بشكل كبير، وطالبت في حديثها المنظمات الصحية في العالم بالالتفات لهذه القضية المهمة، وأن لا يغفوا عن مشكلة النفايات، كذلك على المسؤولين وضع خطط استراتيجية لحل المشكلة في القريب العاجل.

وحصل المركز قبل أيام قليلة على مجموعة من الصور التي توضح الإهمال التي تعاني منه بعض الأحياء السكنية من ترك النفايات مكدسة لأيام قبل جمعها من قبل عمال النظافة، حيث كتب أحد الأشخاص على صفحته الشخصية "الفيس بوك" والذي رفض التكلم معنا حول الموضوع عن أن البلدية لم تقوم بجمع النفايات في الحي الذي يقطنه منذ قرابة ثلاثة أيام، مما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة وعدم تحمل المنظر العام بالإضافة إلى تلوث البيئة.

البلديات ما بين قلة الحيلة ووعي المواطن

بلدية قراوة بني حسان

ان سنوات الاحتلال الطويلة قبل قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، وعدم اهتمام سلطات الاحتلال في تلك الفترة بموضوع البيئة الفلسطينية وصيانتها والحفاظ عليها، وحتى بعد قدوم السلطة الفلسطينية، فقد انشغلت في قضايا ومواضيع مختلفة تعتبرها أكثر أهمية من موضوع إدارة قطاع النفايات، وفي ظل عدم وجود الخطط الاستراتيجية الواضحة، وعدم وجود مخططات هيكلية للمدن والمحافظات، والزيادة المضطردة في كمية النفايات بأنواعها المختلفة؛ فقد أدى ذلك إلى تعقيد مشكلة النفايات الصلبة، الأمر الذي رافقه زيادة كبيرة وانتشار ملحوظ لمكبات النفايات العشوائية في الضفة الغربية، فلا تكاد تخلو مدينة أو قرية أو تجمع سكاني من وجود مكب نفايات أو أكثر يشكل لها مكرهه صحية وملاذا للحشرات والقوارض والحيوانات المختلفة. وهذا بحد ذاته يشكل مشكلة كبيرة تلحق الضرر بالإنسان والبيئة والقطاعات الاقتصادية المختلفة سواء التجارية أو السياحية أو غيرها.

المكب المقام على أراضي البلدة وعلى مساحة 18 دونماً تجمع فيه نفايات منطقة قراوة بني حسان، وهناك جهوداً تبذل من أجل عمل مكب يحوي جميع مناطق محافظة سلفيت، ويتم التخلص منها بطريقة بدائية (حرق النفايات بطريقة غير صحية). ويدار المكب من قبل مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة لمحافظة سلفيت، الذي أقر مديره التنفيذي سليمان طه أنه مكب مؤقت يفتقر للمعايير البيئية الصحية.

وفي هذا الصدد، توجهنا إلى بلدية قراوة بني حسان لنحصل على معلومات أكثر عن قضية النفايات، حيث يذكر رئيس بلدة قراوة بني حسان عزيز عاصي مكرهه صحية، وضرر بيئي على حياة الإنسان، والشجر، والتربة، والمياه

ولخص رئيس مجلس الخدمات المشترك سليمان طه عن مشكلة النفايات التي تعاني منها بلدة قراوة بني حسان، حيث

أشار طه أن ثقافة المواطنين وعدم وعيهم بخطورة الأمر يعد العامل الأساسي في تفاقم المشكلة.

مؤكد أن البلدية تعاني من ضعف الموارد والإمكانات المتاحة لها، ونقص في عدد الحاويات، وقلة عدد عمال النظافة، مشيراً إلى أن البلدية بحاجة إلى أموال كبيرة من أجل النهوض والعمل على الحد أو التقليل من المشكلة، كما أن كمية النفايات المنتجة في اليوم الواحد تعد كبيرة.

وتابع طه " أن أسباب ترك النفايات لأيام قبل جمعها هو أن سيارة النفايات تقوم بجمع النفايات ثلاثة أيام فقط في الأسبوع، وهذا من شأنه أن يزيد من الظاهرة ويجعل صعوبة في حلها".

بلدية طوباس

أكملنا تحقيقنا هذا نحو محافظة طوباس، البلدة الثانية التي تعاني من مشكلة النفايات، حيث توجهنا للبلدية ومجلس الخدمات المشترك، حيث حمل رئيس البلدية عقاب دراغمة المسؤولية على المواطن، مؤكداً أن الأهالي يقومون بإرسال نفاياتهم لرميها بالحاويات بواسطة أطفالهم الصغار، والذين بدورهم يقومون برميها بجانب الحاويات وعدم وضعها في المكان المناسب.

وأضاف أنهم يعملون وفق الإمكانيات المتاحة لهم، وأنهم بحاجة لمشاريع أخرى لتسد النقص الذي تعاني منه البلدية، سواء في عدد الحاويات أو في إمكانية شراء سيارة نفايات إضافية.

وشدد رئيس مجلس الخدمات المشترك باسل بني عودة أن جزء من نفايات الشوارع سببها أصحاب المحلات أو المتاجر أو الباعة في الأسواق حيث إن صاحب المحل يقوم ببيع بضاعته ثم يقوم برمي أكياس ومخلفات البضاعة خارج المحل أو أن يسمح للزبائن بشراء الحاجيات ورمي المخلفات في الشارع ويعتقد نفسه أنه بعيداً كل البعد عن المسؤولية.

وشدد انه يجب أن يكون هناك وعي ورقابة ذاتية عند كل مواطن من أجل التصرف السليم في موضوع النظافة وأن يساعد المجتمع عامل النظافة والسلطات المحلية في هذه القضية لأن النظافة تهم بشكل أساسي صحة المواطن وصحة أطفاله وأسرته".

ويشير بني عودة إلى أنه يتم وضع إرشادات وتعليمات للمواطنين من أجل النظافة ومن هذه الإرشادات أهمية التزام المواطن بنظافة بيته، ووضع النفايات في أكياس محكمة الإغلاق ورميها داخل الحاوية أو تسليمها لمعامل النظافة حسب توقيت عمله في الحي، إضافة إلى تعليمات وإرشادات لأصحاب المحلات والمصانع وأصحاب مخلفات البناء بأن يركزوا خلال أعمالهم على النظافة.

ويضيف إلى أن النظافة تبدأ بالمواطن لأنها سلوك إيماني حثنا عليها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهي من السلوكيات التي يجب أن تكون من سماتنا وسلوكياتنا.

المخاطر المترتبة على مشكلة النفايات

ترك النفايات الصلبة في الشوارع يخلق روائح كريهة ويولد الحشرات والجراثيم مما يسبب الكثير من الامراض، كذلك المواد الخطرة الناتجة عن التخلص العشوائي والغير سليم من النفايات الصلبة يمكن أن يتسرب إلى الموارد المائية ويلوثها، بما في ذلك المياه الجوفية الصالحة للشرب التي هي المصدر الرئيس للمياه في فلسطين.

والمياه الملوثة تصل إلى جسم الإنسان عن طريق مياه الشرب، والخضروات، والمنتجات الحيوانية، بينما حرق النفايات الصلبة يلوث الهواء، متسبب في مخاطر صحية فادحة، بما في ذلك التهابات الجهاز التنفسي، والسرطان، وأمراض أخرى .

مفتش وزارة الصحة في بلدة طوباس محمد أبو عدنان يقول "إن تراكم النفايات والأوساخ في الشوارع وبجانب الحاويات والمرافق العامة يؤدي إلى حدوث المكاره الصحية المؤذية للعين، إضافة إلى أنها بيئة مناسبة لانتشار الحشرات والقوارض والبعوض والحيوانات الضالة وكل ذلك يؤدي إلى انتشار الأمراض".

ويضيف أبو عدنان: "يجب أن نهتم بنظافة البلدة وحاراتها حتى نتجنب الأمراض، فالوقاية خير من العلاج. ويشدد على أن انتشار النفايات هو أمر ضار للبيئة وتشويه واضح للصورة الجمالية ويؤثر بشكل سلبي من الناحية النفسية والصحية على الإنسان.

أما عن آثار مكبات النفايات على الأراضي الزراعية يقول مدير الزراعة في طوباس مجدي عودة، إن المخلفات الزراعية تعد من أخطر أنواع المخلفات، لأنه يتم التخلص منها بالحرق، مما يساهم في رفع معدلات التلوث البيئي الناتج عن تصاعد غاز ثاني أكسيد الكربون وغازات أخرى، مما يتسبب في ظاهرة الاحتباس الحراري، بالتالي زيادة ارتفاع درجات الحرارة على سطح الأرض.

مخاطر كبيرة حسب رأي الخبراء

وبحسب المراجع العلمية والمنظمات الصحية والبيئية، تتمثل مخاطر النفايات من ناحية بيئية بتشويه المنظر العام والتلوث البصري، وانبعاث الروائح الكريهة التي يتأثر بها الجهاز التنفسي للسكان، كما تؤثر على النظام الحيوي في منطقة التجمع النفايات عبر استجلاب القوارض والحشرات. وتتفاقم الخطورة من الغازات السامة المنبعثة من حاويات النفايات وخاصة بعد عملية الحرق وبخاصة غاز الدوكسين وغازات الميثان وغاز ثاني أكسيد الكربون؛ والغازان الأخيران يعتبران من غازات الدفيئة التي يؤثر ارتفاعها في زيادة الاحتباس الحراري وارتفاع درجة حرارة الأرض على المدى البعيد.

صحيحاً، تؤثر عمليات الحرق على الجهازين التنفسي والتناسلي كما تؤدي في أسوأ الحالات إلى تشوهات جينية وخلقية ناهيك عن إمكانية الإصابة بأمراض السرطان.

الدكتور سمير شديد المحاضر في جامعة النجاح الوطنية والمتخصص في هندسة المياه والبيئة، أكد أن مخاطر مكبات النفايات العشوائية في الضفة الغربية، كارثية على البيئة المحيطة والمياه الجوفية، إضافة إلى تأثيراتها السلبية على الناحية الجمالية .

وقال شديد في حوار مع المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات حول مكب النفايات الواقع في قرية قراوة بني حسان ومحافظة طوباس والقريبة من الأحياء السكنية وخطورتها على صحة الإنسان والبيئة، "له أخطار على البيئة المحيطة من حيث استمرار تصاعد الدخان السام الذي يحدث باستمرار نتيجة التفاعلات الكيميائية للنفايات، إضافة إلى الحرق المفتوح والعشوائي لمخلفات غير معلومة المصدر داخل المكب."

وتابع " حتى لو كانت المواد المتخلص منها معروفة المصدر فإن هذه المكبات تعمل على تلويث البيئة المحيطة بكافة عناصرها"، حيث يضر بالإنسان والطيور والحيوانات البرية والأشجار والتربة المجاورة وجودة الهواء المحيط، إضافة إلى كون

المكبات لم يتم بناؤها بحسب الشروط والمواصفات الصحية والتي تمنع من تسرب العصارة السامة من العناصر الثقيلة الناجمة عن تراكم النفايات لفترة طويلة إلى أحواض المياه الجوفية القريبة

بدائل الحل المتوقعة

على الرغم من وجود قانون يمنع رمي المخلفات إلا في الأماكن المخصصة لذلك، فإن ثمة تساؤل يثار حول الإمعان في مخالفة القانون؛ فهل يكمن السبب في ضعف القانون الرادع؟ أم في عدم وجود سبيل مناسب للتخلص من المخلفات؟ أم أن التطور الديمغرافي والسكاني الذي شهدته منطقة طوباس وقرارة بني حسان تجاوز استطاعة البلديات أو الجهات المسؤولة عن صون الصحة العامة والبيئة؟ أم في انعدام الثقافة الصحية؟

قد تأتي الإجابة من الجهات ذات الاختصاص بأن هناك جهود في هذا الصدد وأنها تعمل بكل طاقاتها لخلق بيئة صحية خالية من التلوث في المنطقة معززة بالقوانين الخاصة لذلك، ولكن يبقى التساؤل هو: لماذا ما زلنا نرى النفايات والمخلفات الإنشائية والصناعية حولنا؟

ذكرت رئيسة سلطة جودة البيئة المهندسة عدالة الأتيرة بأن سلطة جودة البيئة تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفق القانون الفلسطيني وقانون البيئة والتشريعات الفلسطينية الأخرى ذات العلاقة.

وأكدت الأتيرة على أهمية تطبيق القوانين البيئية التي تنص على عدم استخدام المكبات العشوائية وعدم استقبال النفايات الإسرائيلية من المستوطنات، واتخاذ أقصى العقوبات بحق المخالفين سواء بإرغامهم على دفع الغرامات أو السجن لفترة قد تصل إلى عشرين عاما.

ودعت إلى ضرورة تكاتف الجهود للحد من الظاهرة أو التقليل منها، مؤكدة أنها ظاهرة مقلقة ولها تأثير سلبي على البيئة وصحة الإنسان.

كما وبين د. سمير شديد ، أن مكبات النفايات الصحية تحتاج إلى توفر عدة شروط لسلامتها من الأخطار، تتمثل في وجود طبقة من البلاستيك العازل المقوى والذي يبطن قاع المكب بحيث يتم سحب العصارة السامة من خلال مضخات خاصة متصلة بشبكة تجميعات صحية أسفل المكب لتعالج هذه العصارة حسب المواصفات العلمية بحيث تفقد سميتها وبذلك نحافظ على مواردنا المائية المحدودة أصلا.

وأضاف، " أما عن الغازات السامة فيتم طمر النفايات بالأتربة على طبقات تشبه الساندويش بحيث نمنع من تأكسد النفايات الأمر الذي يحد من الكثير من التفاعلات الكيميائية الضارة بالبيئة.

ملخص المطلوب والتوصيات

توعية المواطنين بالأدوار الصحية التي يجب القيام بها في حوارهم وشوارعهم وكيفية التعامل مع الحاويات ومكبات النفايات، والاستمرار والاستدامة بشكل دوري ومنظم في جمع النفايات والفضلات من الشوارع والمنازل والمحلات العامة ونقلها وإتلافها وتنظيم ذلك. الاهتمام بالبيئة لذاتها أمر مهم جدا من قبل المواطنين والبلديات، عمل البلديات والمجالس المشتركة على إيجاد البيئة السليمة التي تؤمن للفرد الوسط الملائم للحياة في العيش بكرامة ويكمن الخطر والكارثة في وجود (النفايات المختلفة والمبعثرة، مياه الصرف الصحي، المواد المنبعثة من المكبات العشوائية، تعتبر مأوى للحيوانات والحشرات، والأمراض المتنوعة) العمل على إيجاد حلول جذرية ومستدامة لهذه المشاكل.

لذلك يطالب المواطنون صناع القرار ومسؤولين سواء في البلديات ومجلس خدمات المشتركين والحكومة ممثلة بوزارة الحكم المحلي ووزارة التخطيط والتنمية وخاصة في محافظة طوباس وبلدة قرواة بني حسان بتوفير بيئة صحية مناسبة للعيش الكريم ، كما هو مطلوب من البلديات والحكومة العمل على توفير مصادر مالية مختلفة تساعد على توفير الحلول اللازمة لهذه المشاكل التي يعاني منها المواطنين وهذا الدور ملقى على عاتق الجهات السابقة رغم وجود الكثير من الضغوطات والتحديات ونقص الموارد ولكن المواطن يهتم بالدرجة الأولى توفير البيئة الصحية النظيفة التي تليق بتضحياته وصبره فعلىنا جميعا تعزيز حب الوطن من خلال نظافته وجعله أجمل.

ومن خلال ما سبق ومن خلال حلقات المناظرة التي تمت بين المواطنين وإدارة البلديات في كل من طوباس وقرواة بني حسان تم الوصول الى التوصيات التالية:

1. زيادة رفع التوعية ونشر ثقافة الالتزام بنظافة البلد.
2. ضرورة زيادة عدد الحاويات، وزيادة عدد أيام الجمع.
3. ضرورة توفير مكans آلية للشوارع من أجل نظافة الشارع الرئيسي في البلدات.
4. زيادة عدد عمال النظافة.
5. ضرورة التزام مجلس الخدمات المشترك بتطبيق الخطط التي وضعت خلال السنوات الماضية ولم تطبق، والعمل على تحسين خدماتهم العمالية.
6. ضرورة التزام المواطنين بالمعايير التي تضعها مجالس الخدمات المشترك، والأخذ بتوجيهاتهم من أجل الحد أو التقليل من المشكلة.
7. غرس وزراعة الأشجار المتنوعة.
8. السعي نحو توفير المشاريع ومصادر مالية التي تضمن بيئة نظيفة.